تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمي
ودراسة ثلاثة أحاديث منه أنموذجا

إعداد الباحثة:

جواهر محمد الخنين

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على من جاء مبشرا ونذيرا، وبعد:

فإن صحابة رسول الله ﷺ الكرام الأطهار حفظوا السنَّة، وأدوها كما حفظوها، فنضَّر الله وجوههم، ورضي عنهم، ولا يخفى على كلِّ ذي لبٍ أن علمَ السُّنَّة النبويَّة من أشرف العلوم وأجلِّها قَدْرًا، والاشتغال بها من أجلِّ الأعمال وأرفعِها؛ فهي الملازمة لكتاب الله ﷻ، والمبيِّنة لما أُجمل منه، والموضحة لمراميه، وقد حفظ الله -سبحانه وتعالى- كتابه الكريم، وتكفَّل بحفظ سُنة رسوله ﷺ.

ومن العلوم المرتبطة بعلم الحديث: علم تاريخ الرجال؛ فهو من أشدِّ العلوم أهميَّةً وارتباطًا به، حيث كانت الحاجة لمعرفة درجة الأحاديث؛ فظهر علم الرجال، الذي يُثبتُ اللُّقيا بين الرواة، والمعاصرة، ومعرفة تواريخ الولادة والوفاة؛ ولهذا ألَّف

بعض علماء الحديث كتبًا في التاريخ، واختلفت طرقهم في تصنيف هذه الكتب وترتيبها؛ منها ما هو مرتَّب على السِّنين، ومنها ما هو مرتب على الطبقات، ومنها ما هو مرتَّب على التراجم والبلدان، وممن رتَّب كتابه على البلدان: الإمامُ حمزةُ بن يوسف السَّهمِيُّ، أبو القاسم الجُرجاني في كتابه "تاريخ جُرجان"، وهو من الكتب الأصليَّة التي أورد فيه مؤلفه الأحاديث بسنده.

مشكلة البحث:

يشتمل كتاب "تاريخ جرجان" على عدد من الأحاديث النبويَّة المرفوعة، التي تحتاج إلى تخريج، ودراسة أسانيد، مع بيان مرتبتها من حيث القبول والرد، وهذا ما قمت به خلال هذه الدراسة.

أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية الموضوع من خلال النقاط التالية:

١- ما تميَّز به الكتاب من قيمة علميَّة، ويتبين ذلك من وجوه:

اهتمام المؤلف بذكر تراجم رواة أهل العلم، وبخاصة رجال الحديث الشَّريف، وما قيل فيهم من جَرح وتعديل، معتمدًا في ذلك على كلام شَيخيْه: ابن عدي، والإسماعيلي وغيرهما.

٢- عناية المؤلف -من خلال هذه التراجم- ببيان منهج علماء بلاده في كثير من قواعد علوم الحديث المتعلِّقة بالرواية، والجرح والتعديل، والتوثيق والتضعيف، والإشارة لمكانة الرواة والعلماء، وأقوالهم المعتمدة والمردودة.

٣- انتفاع المؤلفين في الرجال والتراجم بهذا الكتاب، فنقلوا عنه الأنساب وسِنِيّ الوفيات.

٤- تميَّز الكتاب بوجود تراجم لا توجد في غيره من الكتب لكثير من الحفَّاظ،

مثل: أحمد بن آدم الجُرْجَاني غندر، وإسماعيل بن زيد الجرجاني، وغيرهما[1].

منهج البحث:

اتبعت المنهج الوصفي بأساليبه الثَّلاثة: الاستقرائي، والتحليلي، والاستنباطي.

خطة البحث:

قسمت البحث على النحو التالي:

المقدمة: تشتمل على: مشكلة البحث، وأهمية الموضوع، ومنهج البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: ترجمة المؤلف.

- **المطلب الأول:** حياته الشخصية.
- **المطلب الثاني:** حياته العلمية.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب.

- **المطلب الأول: اسم الكتاب.**
- **المطلب الثاني: موضوع الكتاب وترتيبه ومزاياه.**

نماذج من الأحاديث التي وردت في الكتاب، وهي ثلاثة أحاديث.

الخاتمة: ذكرت فيها نتائج البحث.

فهرس المصادر والمراجع.

(١) ينظر: مقدمة تاريخ جرجان ص٢٨، من تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي.

المبحث الأول
ترجمة المؤلف

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياته الشخصية

اسمه ونسبه:

حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد – وقيل: إبراهيم– بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن هشام بن العاص بن وائل القرشي، السهمي، الجرجاني، من ذرية صاحب النبي ﷺ هشام بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنه.

فالقُرشي: نسبة إلى قريش(١).

والسَهْمي: نسبة إلى سهم بن عمرو قبيلة معروفة(٢).

والجُرْجاني: نسبة إلى جرجان، وهي مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، فبعضٌ يعدها من هذه، وبعضٌ يعدّها من هذه، وهي قطعتان: إحداهما المدينة، والأخرى بَكْراباذ، وبينهما نهر كبير يجري، يَحتمل أن تجري فيه السفن، بناها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، وتقع في شمالي إيران حاليًا(٣).

كنيته:

أبوالقاسم.

ولادته:

ولد سنة نيف(٤) وأربعين وثلاث مائة.

---

(١) الأنساب، ٣٦٩/١٠.

(٢) المصدر السابق، ٣١٢/٧.

(٣) معجم البلدان ١١٩/٢، آثار البلاد وأخبار العباد ص٣٤٨، الموسوعة الحرة ويكيبيديا.

(٤) نيف: يقال: عشرة ونيف، وكل ما زاد على العقد، فنيف إلى أن يبلغ العقد الثاني... ومن واحدة إلى ثلاث. (القاموس المحيط ص٨٥٨).

وفاته:

اختلف في تحديد سنة وفاته، ومكانها، قيل: توفي بنيسابور، وقيل: في الري، وقيل: توفي سنة ٤٢٦هـ، وقيل: سنة ٤٢٧هـ، وقيل: ٤٢٨هـ، وعمره نيف وثمانون عامًا.

فقد ذكره ابن الأثير في وفيات سنة ست وعشرين وأربعمائة.

وقال ابن الأخوة عبد الرحيم: "إنه نقل من خط أبي محمد السهمي: أنه توفي حمزة بن يوسف سنة سبع وعشرين".

وقال تقي الدين العراقي: "توفي بنيسابور في رجب سنة سبع وعشرين وأربع مائة.

وذكره ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة: ٤٢٧هـ".

وقال ابن نقطة الحنبلي: "نقلت من خط أبي عبد الله الحميدي الحافظ فيمن توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني بالري"، ولم يذكر الشهر.

فالراجح – كما قال المعلمي في مقدمة تحقيقه: "فقد يرجح بوقائع مثبتة مذكورة أن وفاته كانت سنة ٤٢٧هـ، وذكروا كما رأيت أنّه توفي بنيسابور، ولا أدري: أذهب إليها لحاجة، أم تحوَّل إليها آخر عمره؟ وفي أخبار سنة ٤٢٦ من "تاريخ ابن الأثير" أنَّ دارا بن منوجهر بن قابوس بن وشمكير أمير جرجان عصى على السلطان مسعود بن محمود، فسار مسعود إلى جُرجان واستولى عليها، فعسى أن يكون لهذه الواقعة دَخْل في خروج حمزة عن جُرجان إلى نيسابور، والله أعلم"[1].

(١) يُنظر: تاريخ جرجان ١١، التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد ٢٥٦/١، الكامل في التاريخ ٧٧٣/٧، المنتخب من السياق ص٢٢٠، بغية الطلب ١٨٧/٣، مختصر تاريخ دمشق ٤٨٧/٢، السير ٤٦٩/١٧، الوافي بالوفيات ١٠٧/١٣، شذرات الذهب ١٢٨/٥، الأعلام ٢٨٠/٢.

المطلب الثاني: حياته العلمية

نشأته:

نشأ وترعرع في جرجان، وقد نشأ في عائلة علمٍ؛ فقد كان أبوه محدِّثًا، وكذا جده وعمه، فحرص أبوه على تربيته وتعليمه منذ صغره، فقد كان أول سماعه بجرجان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة من محمد بن أحمد بن إسماعيل الصرام.

وسمع أيضًا في جرجان من أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني- وأكثر عنه - "صاحب كتاب الكامل"، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل الجرجاني، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي- وأكثر عنه، والحافظ أبي زرعة محمد بن يوسف الكَشي[١] الجرجاني، وغيرهم، وتولى فيها الخطابة والوعظ.

رحلاته:

لم يكتفِ بالسماع من شيوخ جرجان، فارتحل في طلب الحديث في سنة ثمان وستين إلى أصبهان[٢]، والري[٣]، وبغداد، والبصرة، فأدرك "ابن ماسي".

وسمع في الشام، ومصر، والكوفة، والحجاز، ونيسابور[٤]، وواسط[٥]، وغيرها من بلاد خراسان[٦]، والأهواز[٧].

---

(١) الكَشّي: نسبة إلى كَشٍّ: قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل. (الأنساب ١١/١١٩).

(٢) هي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، اسم للإقليم بأسره، وكانت مدينتها أوَّلًا جيّا، ثم صارت اليهودية. (المصدر السابق ١/٢١٠).

(٣) مدينة مشهورة من أمّهات البلاد، وأعلام المدن، كثيرة الفواكه والخيرات، وهي محطّ الحاجّ على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخًا. (معجم البلدان ٣/١١٦).

(٤) أكبر مدينة في خراسان، مدينة عظيمة، ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء، ومنبع العلماء. (معجم البلدان ٥/٣٣١، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ١١٤).

(٥) مدينة كبيرة يقسمها دجلة إلى نصفين، وعليه جسر، سميت بـ"واسط"؛ لأنها وسط بين الكوفة والبصرة. (حدود العالم ١٥٩، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ٤١).

(٦) بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند، تتقاسمها اليوم إيران الشرقية «نيسابور»، وأفغانستان الشمالية (هراة وبلخ)، ومقاطعة تركمانستان السوفيتية (مرو). (يُنظر: معجم البلدان ٢/٣٥٠، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة ص١٠٨).

(٧) كورة بين البصرة وفارس، وسوق الأهواز من مدنها. (معجم البلدان ١/٢٨٥).

وكذلك تنيس[١]، والرَقَّة[٢]، وعُكْبَرا[٣]، وعَسْقَلان[٤].

واجتاز بحلب، أو بعملها في طريقه من الجزيرة إلى الشام.

وقدم نيسابور مع الرئيس الجولكي، والقاضي الشالنجي في وفد الرئيس الأمير منوجهر بن قابوس إلى الأمير محمود بن سبكتكين سنة: ٤٠٦هـ[٥].

شيوخه:

سمع في أصبهان:

١-أبا بكر، محمد بن إبراهيم بن عاصم بن المقرئ الأصبهاني، صاحب كتاب "المعجم الكبير".

٢-أبا عبد الله، عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهريار.

وفي الأهواز:

٣-أبا بكر، أحمد بن عبدان الحافظ.

٤-أبا الحسن، محمد بن أحمد بن إسحاق العدل؛ الأهوازيين.

وفي البصرة:

٥-أبا محمد، عبد الله بن محمد بن بكر بن داسة.

٦-أبا بكر، محمد بن عدي المنقري.

وفي بغداد:

٧-أبا عبد الله، الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش الضراب البغدادي.

---

(١) جزيرة في بحر مصر، قريبة من البر، ما بين الفرما ودمياط. (معجم البلدان ٢/٥١).

(٢) مدينة مشهورة على الفرات. (معجم البلدان ٣/٥٩).

(٣) اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوانا، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، وهي تقع في الشمال الشرقي من بغداد. (حدود العالم ص١٦١، معجم البلدان ٤/١٤٢).

(٤) وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين، على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين. (معجم البلدان ٤/١٢٢).

(٥) يُنظر: شذرات الذهب، ٣/٢٣١، معجم البلدان ٢/١٢٢، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ١/ ٢٢٠.

٨-أبا محمد، عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي.
٩-أبا الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، صاحب كتاب "العلل".
١٠- أبا الحسن، علي بن محمد بن لؤلؤ.
١١- أبا حفص، عمر بن محمد بن علي الزيات.
١٢- أبا الحسين، محمد بن المظفر الحافظ. وغيرهم.
١٣- أبا بكر بن شاذان.

وفي تنيس:

١٤- أبا بكر بن جابر.

وفي دمشق:

١٥- عبد الوهاب بن الحسن الكلابي.

وفي الرقة:

١٦- يوسف بن أحمد بن محمد التمار.

وفي عسقلان:

١٧- أبا بكر محمد بن أحمد بن يوسف الخدري.

وفي عكبرا:

١٨- أحمد بن الحسن بن عبدالعزيز.

وفي الكوفة:

١٩- الحسن بن القاسم.
٢٠- أبا الحسن، محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ.

وفي مصر:

٢١- أبا حفص، عمر بن محمد بن عراك الزاهد.
٢٢- أبا القاسم، عبيد الله بن محمد بن خلف البزاز المصري.
٢٣- أبا أحمد، محمد بن عبد الرحيم القيسراني.
٢٤- ميمون بن حمزة العلوي.

وفي نيسابور:

٢٥- أبا حامد، عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي.

وأيضا سمع من:

٢٦- أبي زرعة الصغير، أحمد بن الحسين الحافظ الرازي.

٢٧- وأحمد بن عبدالرحمن الشيرازي.

٢٨- وأبي الفضل، جعفر بن الفضل بن حنزابة الوزير.

٢٩- وأبي محمد، الحسن بن علي بن عمرو القطان، المعروف بابن غلام الزهري.

٣٠- وأبي شجاع، فارس بن موسى الفرضي.

٣١- وأبي بكر، محمد بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي.

٣٢- وأبي بكر، محمد بن إسماعيل الوراق.

٣٣- وأبي ذر، محمد بن محمد بن المنذر الحافظ.

٣٤- وأبي الحسين، يعقوب بن موسى الفقيه.

٣٥- وأبي بكر بن عبدان الشيرازي.

٣٦- وأبي عمر، محمد بن العباس بن محمد المعروف بابن حيويه.

٣٧- والحافظ أبي مسعود الدمشقي.

وغيرهم كثير، وقد أفرد لهم معجمًا[(١)].

تلاميذه:

تتلمذ عليه كثير من الطلاب، الذين أصبح لهم مكانة علمية كبيرة، ومنهم:

١-إبراهيم بن عثمان الجرجاني.

٢- الحافظ أبو بكر، أحمد بن الحسين البيهقي.

٣-أبو صالح، أحمد بن عبدالملك المؤذن.

٤-أبو بكر، أحمد بن علي بن خلف الشيرازي.

---

(١) يُنظر: تاريخ بغداد ٢٠٥/٤، التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد ٢٥٦/١، المنتخب ٢٢٠/١، سؤالات حمزة للدارقطني ٥٢.

٥-أبو القاسم، إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي.
٦-أبو القاسم، عبد الكريم بن هوازن القشيري.
٧-علي بن محمد الزَبَحي.
٨-أبو عامر، الفضل بن إسماعيل الجرجاني.
٩-أبو هاشم، محمد بن الحسين الخفّافي. وآخرون[١].

أقوال العلماء فيه:

أثنى عليه العلماء، قال السمعاني: "الحافظ"، ومرة: "أحد الحفاظ المكثرين"[٢].

قال ابن عساكر: " الحافظ"[٣].

قال ابن نقطة: "له كلام حسن في الجرح والتعديل ومعرفة المتون والأسانيد"[٤].

قال ابن المستوفي: "كان من أئمة الحديث حفظًا ومعرفةً وإتقانًا"[٥].

قال تقي الدين الصيريفيني: "قال عبد الغافر الفارسي في "تاريخه": "الحافظ، شيخ جليل، مشهور في الآفاق... وكتب الكثير، وصنف المشايخ والأبواب، وجمع التصانيف الحسان"[٦].

قال ابن العديم: "الحافظ"[٧].

قال ابن عبد الهادي: "الحافظ، الثبت"[٨].

(١) معجم البلدان ١٢٢/٢، التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد ٢٥٦/١، الأنساب ١٧٤/٥.
(٢) الأنساب ٣١٥/٧، التحبير في المعجم الكبير ٣٧٠/٢.
(٣) تاريخ دمشق ١٥/ ٢٤٤.
(٤) التقييد ٢٥٧/١.
(٥) تاريخ إربل ٣٥٤/٢.
(٦) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ١/ ٢٢٠.
(٧) بغية الطلب ١٨٧/٣.
(٨) طبقات علماء الحديث ٢٨٧/٣.

قال الإمام الذهبي: "الإمام، الحافظ، الثبت، المحدث ابن المحدث المتقن، المصنف، كان من أئمة الحديث، حفظًا ومعرفة وإتقانًا"(١).

قال ابن تغري بردي: "الحافظ، وكان عالمًا فاضلًا، رحل في طلب العلم، وسمع الحديث الكثير"(٢).

وقد عدَّه السخاوي من أئمة الجرح والتعديل(٣).

قال أبو محمد الطيب الهجراني: "حافظ ثقة، إمام مصنف"(٤).

قال حاجي خليفة: "المؤرخ، الحافظ"(٥).

قال ابن العماد الحنبلي: "الثقة الحافظ...وكان من أئمة الحديث حفظًا ومعرفة وإتقانًا"(٦).

مؤلفاته(٧):

صنف – رحمه الله تعالى– التصانيف، وتكلَّم في العلل والرجال، ومن مؤلفاته:

١- "**الأربعين في فضائل العباس**".

٢- "**تاريخ جرجان** "، ويسمى (كتاب معرفة علماء أهل جرجان)، وهذا ما نحن بصدد تخريج أحاديثه.

٣- "**التكملة على تاريخ أستراباذ(٨)**".

٤- "**سؤالات في الجرح**"، وهو سؤالات حمزة بن يوسف السهمي

---

(١) تذكرة الحفاظ ١٩٣/٣، العبر ٢٥٦/٢.

(٢) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٢٨٣/٤.

(٣) فتح المغيث ٣٥٥/٤، المتكلمون في الرجال ص١١٦.

(٤) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ٣٦٧/٣.

(٥) كشف الظنون ٢٩٠.

(٦) شذرات الذهب ١٢٨/٥.

(٧) يُنظر: الرياض النضرة ١٠/١، السير ٤٧٠/١٧، الإعلان بالتوبيخ ٢٣٣، كشف الظنون ١ / ٥٥، ٥٧، ٢٨١، ٢٩٠.

(٨) بلدة كبيرة مشهورة، أخرجت خلقًا من أهل العلم في كل فنٍ، وهي من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان في الإقليم الخامس بينها وبين همذان تسعة فراسخ، وهي تقع حاليًا في جمهورية إيران. (معجم البلدان ١٧٤/١، الروض الباسم ٥٢/١).

للدارقطني وغيره، من المشايخ في الجرح والتعديل، أوراق منه في تضعيف بعض المحدثين، وقد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد في الهند، سنة ١٩٥٠م، وفي مكتبة المعارف – الرياض، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٥- **جمع شيوخه في معجم.**

المبحث الثاني
التعريف بالكتاب

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسم الكتاب

لم ينصَّ المؤلِّف على تسميته في مقدمة كتابه، والاسم الذي كتب على لوح الكتاب: "معرفة علماء أهل جرجان"، ذكره الزركلي في "الأعلام"(١).

واشتهر باسم: "تاريخ جرجان"، وقد نصَّ على هذا الاسم: السمعاني(٢)، وابن حجر(٣)، وحاجي خليفة،(٤)، والزركلي(٥).

توثيق نسبته للمؤلف:

١- الاستفاضة والشهرة؛ فقد اشتهرت نسبته لحمزة السهمي.

٢- أن العلماء الذين ترجموا للسهمي ذكروه من مؤلفاته، بل في مقدمة مؤلفاته؛ مثل ابن نقطة الحنبلي(٦)؛ قال: "طاف البلاد، وسمع بها، وصنف «تاريخ جرجان»"، والزركلي(٧).

٣- أن العلماء الذين صنفوا في تراجم الرجال والجرح والتعديل - ممن جاؤوا بعده - قد استفادوا من هذا الكتاب، ونسبوه إلى السهمي، مثل: الخطيب البغدادي، قال: "ذكر حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» أن المنيري مات في شهر رمضان سنة عشرين وأربعمائة"(٨).

---

(١) الأعلام ٢/٢٨١.
(٢) الأنساب ٧/٣١٤.
(٣) المعجم المفهرس ص١٨٠.
(٤) كشف الظنون ١/٢٩٠.
(٥) الأعلام ٢/٢٨١.
(٦) التقييد ص ٢٥٦.
(٧) الأعلام ٢/٢٨١.
(٨) تاريخ بغداد ١٦/١٦٩.

سبب تأليفه:

قال السهمي في مقدمة كتابه (ص٤١): "فإني لما رأيت كثيرًا من البلدان تعصَّب أهلها، وأظهروا مفاخرها بدخول الصحابة – رضي الله عنهم أجمعين- بلادهم، وكون الخلفاء والأمراء وجماعة من العلماء عندهم، حتى أرخوا لذلك تواريخ، وصنفوا فيها تصانيف، على ما بلغهم، ولم أرَ أحدًا من مشايخنا – رحمهم الله – صنَّف في ذكر علماء أهل جرجان تصنيفا، أو أرَّخ لهم تأريخًا، على توافر علمائها، وتظاهر شيوخها وفضلائها، فأحببت أن أجمع في ذلك مجموعًا على قدر جهدي وطاقتي، مع قلة بضاعتي، وعرض لي جمعه، حين تفانى العلماء الذين يوثق بعلمهم، ويعتمد على معرفتهم، ولم أتمكن من كتبهم فأستمد منها؛ إذ كان أهلها قد أضاعوها؛ لقلة رغباتهم، وفتور نياتهم، فاقتصرت على ما حضر، وأخذت بما تيسَّر، وقدمت العذر، حتى إن قصرت فيه تقصيرًا، أو شذَّ عني شيء؛ كنت في ذلك معذورًا".

المطلب الثاني: موضوع الكتاب وترتيبه ومزاياه

وصف الكتاب وموضوعه:

كتاب "تاريخ جرجان" كتاب واسع، حاول فيه السهمي – رحمه الله – أن يستقصي فيه علماء جرجان، وكُوَرِ جرجان؛ فأدخل فيه أستراباذ، وآبسكون[١]، وما بينهما من القرى، ودهستان[٢]، ورباط دهستان؛ لأن الجميع ينسب إلى كور جرجان[٣].

ولم يقتصر على المحدِّثين فقط، وإنما شمل جميع من دخل جرجان؛ من القضاة والمحدثين، والفقهاء، والرواة، والمفسرين، والمصنفين، والمعلمين، والكتاب، والخطباء، والوعّاظ، والمؤدبين، وغير ذلك من المهن، مثل: الصيدلاني، والورَّاق، والخيَّاط، والعطَّار، والصائغ، والسمسار، وغير ذلك من الحرف.

(١) آبَسْكُون: بليدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين جرجان ثلاثة أيام. (معجم البلدان ٤٩/١).
(٢) دِهِستان: بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان. (معجم البلدان ٤٩٢/٢).
(٣) يُنظر: تاريخ جرجان ٤٣٠.

منهجه:

١- بدأ كتابه بمقدمة، ابتدأها بسبب تأليفه، ثم ذكر بعض الأبواب التي تتحدث عن جرجان:

باب ذكر فتح جرجان، ثم من دخل جرجان من أصحاب النبي ﷺ، ومن التابعين – رضي الله عنهم أجمعين، ثم ذكر نسب يزيد بن المهلب وأولاده، وذكر ما أسند يزيد بن المهلب من الحديث، ومكارمه، ثم ذكر عمال بني أمية – رحمهم الله، وتسمية خطط المساجد التي بنيت في أيام بني أمية، بعد ذلك ذكر من دخل جرجان من الخلفاء العباسيين، وذكر عمال ولد العباس رضي الله عنه.

٢- رتب التراجم على حروف المعجم؛ حتى يسهل الوصول إليه، وقد نص على ترتيبه في مقدمته (ص٥١)، فقال: "أُخرّج عن كل من أذكر اسمه من العلماء، والفقهاء، والرواة، والمفسرين، والمصنفين في هذا الكتاب حديثًا، أو حكاية أن أروي عنهم، وعن كل من دخل جرجان من العلماء، وحدث بها، ومات بها، أو من أهل جرجان وانتقل منها إلى بلد آخر؛ فأجبتُ إلى ذلك، وبنيت عليه، وقد مضى أمر الولاة، وبينت أسامي العلماء على حروف المعجم؛ ليسهل على من طلبه للمعرفة أو للفائدة، وكان من الحق أن أذكرهم على طبقاتهم على السنين، فاختصرت عليه؛ ليسهل طريقه، وتعجل فائدته، وبالله أستعين، وله الحمد والمنة".

٣- هذا الترتيب يشمل الاسم الأول فقط، ولم يلتزم الترتيب الدقيق بذكر التراجم مرتبة على حروف المعجم، فمثلًا قدَّم اسم "حماد" على اسم "حفص"، و"حفص" على "حاتم".

٤- بدأ بمن اسمه "أحمد"، وأظنه تبركًا باسم النبي ﷺ، كما فعل شيخه ابن عدي في ترتيب كتابه "الكامل"، ثم من اسمه "إبراهيم"، ثم "إسماعيل"، وهكذا. بعدها بدأ بالكنى، وسماه: "من عرف بالكنية، ولم أجد له اسمًا"، غير مرتبة على حروف المعجم، فبدأ بـ"أبي علي"، ثم "أبي أحمد"، ثم "أبي يوسف"، بعد ذلك ذكر من روى من النساء، وسماه: "من روى من النساء من أهل جرجان

ونواحيها"، غير مرتبة أيضًا، فبدأ بـ"أم عبدالرحمن"، ثم "سعيدة"، ثم "فاطمة"، ثم "هبة"، ثم "بلقيسة".

٥- أفرد فصلًا في التصحيف الذي يقع في نسب الجرجاني، ثم بعد ذلك زاد زيادات استدركها من "تاريخ أستراباذ"، للمؤلف عبد الرحمن بن محمد الإدريسي، كان فيه أسامي جماعة لم يخرجهم في "تاريخ جرجان".

٦- في بعض الأحرف يفرد بابًا للمفردات، مثل: ومن حرف الألف أسامي شتى.

٧- يذكر المؤلف غالبًا اسم المترجم له، ونسبه، وكنيته، وبلده، مثل: "أبو عبدالله، محمد بن علي بن زهير القرشي، الجرجاني".

٨- يذكر في بعض التراجم أشهر شيوخه وتلاميذه، مثلًا في ترجمة: محمد بن أحمد بن محمد النيسابوري قال: "روى بجرجان: عن إبراهيم بن محفوظ، وعباس الدوري، روى عنه: الإسماعيلي، وابن عدي وغيرهما".

وبعض التراجم لا يذكر ذلك، مثل ترجمة: محمد بن عبد الوهاب بن يحيى أبي بكر الجرجاني، لم يذكر أحدًا من الشيوخ والتلاميذ.

٩- يذكر أحيانًا سنة الوفاة، ولا يلتزم بذلك، مثلًا في ترجمة: محمد بن الفضل المحمد أباذي، ذكر أنه مات بسجستان في سنة ثمان وتسعين ومائتين.

أما في ترجمة محمد بن الجنيد النيسابوري فلم يذكر شيئًا.

١٠- ينقل أقوال شيوخه، كالإسماعيلي، وابن عدي، وأبي زرعة الكشي، مثلًا في ترجمة (رقم ٤١٥)؛ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد، قال: "سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، صدوق ثبت، يعرف الحديث"، وقال بعد أن ذكر الحديث: "قال ابن عدي: هذا حديث غريب، من رواية ميمون عن عروة، ليس له إلا هذا الطريق".

في ترجمة (رقم ٦٨٧)؛ محمد بن علي بن الحسين، قال: "قال الإسماعيلي: متفقِّه، كهل، قدم جرجان متأخرًا".

١١- الأغلب أن لا يذكر بعد ترجمة الراوي جرحًا ولا تعديلًا، كما في الترجمة

(رقم ٧٨٥)، قال: "أبو بكر محمد بن إسحاق الأصبهاني الضرير، روى عن أبي القاسم البغوي، روى عنه أبو بكر بن السباك".

١٢- لم يلتزم الصحة في أسانيده، ففيه الصحيح والضعيف، بل الموضوع أيضًا.

مزايا الكتاب:

١- أضاف تراجم لا توجد في غيره من الكتب لكثير من الحفَّاظ، مثل: إسماعيل بن سعيد بن عبد الواسع، وسليمان بن داود بن أبي الغصن، وغيرهما.

٢- أنه كتاب واسع في تاريخ الرجال، حاول السهمي أن يستقصي فيه علماء جرجان، وكور جرجان.

٣- لم يقتصر على المحدثين فقط، وإنما شمل جميع من دخل جرجان من القضاة، والفقهاء، وغيرهم.

٤- أنه شديد التثبت والتحرّي، قال في ترجمة عمه أسهم (ص١٦٨): "وقد سمعت منه، إلا أني لم أجد شيئًا من مسموعاتي عنه، لكني رويت عنه على سبيل الوجادة[١]، والإجازة[٢]"، وقوله (ص١٧٩): "قرأت في كتاب جدِّي إبراهيم بن موسى السهمي بخطه" فبين أنه قرأه ولم يسمعه من جدِّه.

طبعات الكتاب:

١- (تاريخ جرجان، أو: كتاب معرفة علماء تاريخ جرجان)، تحقيق: للشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيَّة - حيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة الأولى، سنة ١٣٦٩هـ-١٩٥٠م.

وقد أعيدت طباعة هذا التحقيق تحت: مراقبة محمد عبد المعيد خان، دار عالم الكتب، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، مع زيادة بعض الإضافات،

---

(١) الوجادة: أن يجد بخط يعرف كاتبه فيقول: وجدت بخط فلان، ولا يسوغ فيه إطلاق أخبرني بمجرد ذلك، إلا إن كان له منه إذن بالرواية عنه. (نزهة النظر ص١٦١).

(٢) الإجازة: عبارة عن إذن الشيخ لتلميذه برواية مسموعاته أو مؤلفاته، ولو لم يسمعها منه ولم يقرأها عليه. (علوم الحديث ومصطلحه ص٩٥).

منها: خاتمة الطبعة الأولى، والطبعة الثَّانية.

٢- (تاريخ جرجان، المسمَّى أيضًا: كتاب معرفة علماء أهل جرجان)، تأليف الحافظ العلامة حمزة بن يوسف السهمي، قرأه وضبط نصَّه: الدكتور يحيى مراد، دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان، ٢٠٠٤م.

٣- (تاريخ جرجان، أو: معرفة علماء أهل جرجان)، تصنيف أبي القاسم السهمي، حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجرجاني (ت٤٢٨هـ)، تحقيق: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

نماذج من الأحاديث التي وردت في الكتاب

الحديث الأول:

قال أبو القاسم السهمي: حَدَّثَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكْرِ الإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عبداللَّهِ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ الأَيِلِيّ، عَن الزهري، عَنْ عبيد اللَّه بْن عبد الله، عن ابن عَبَّاس، أَنَّ أُسَامَةَ كَانَ رِدْفُ[1] النبي ﷺ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى، قَالَ: وَكِلاهُمَا قَالَ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[2]، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَد مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عبداللَّهِ الصوفي بِهَذَا الْحَدِيث.

دراسة الإسناد:

١-الإِمَامُ أَبُو بَكْرِ الإِسْمَاعِيلِيُّ: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني الفقيه الشافعي الحافظ.

روى عن: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى بن سليمان المرْوَزي.

روى عنه: الحاكم، وحمزة بن يوسف السهمي.

قال أبو عبدالله الحاكم: كان أبو بكر واحد عصره، وشيخ المحدّثين والفقهاء وأجلَّهم في الرياسة والمروءة والسخاء، ولا خلاف بين عقلاء الفريقين من أهل العلم فيه.

توفي سنة: ٣٧١هـ[3].

٢-مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَبْدِي: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم الرباطى الجرجاني.

روى عن: زكريا الساجي، وأبي خليفة.

---

(١) ردف: راكبا خلفه. العباب الزاخر ص ٤١٥.

(٢) جمرة العقبة: هي الجمرة الكبرى، وهي حد منى من الجانب الغربي من جهة مكة، والجمرة والحصاة، وهنا اسم لمجتمع الحصى. (عمدة القاري ٩/١٦٥و ١٠/٨٩).

(٣) تاريخ نيسابور ص ٧٥، تاريخ جرجان ص١٠٨، تاريخ الإسلام ٨/٣٥٣.

روى عنه: حمزة السهمى، وأبو بكر الإسماعيلى.

قال الحافظ أبو بكر الإسماعيلى: "لا أعرفه إلا صواما قواما".

قال ابن حجر: "ثقة، ثبت، من كبار حفاظ زمانه، خرج على صحيح البخاري وجمع الأبواب، وقد ذكره ابن الصلاح في علوم الحديث في النوع الثاني والستين: معرفة من خلط في آخر عمره من الثقات، فقال: ممن بلغنا عنه ذلك من المتأخرين أبو أحمد الغِطريفى الجرجاني، وأبو طاهر حفيد الإمام بن خزيمة، فقد ذكر الحافظ أبو علي البرذعي في معجمه أنهما اختلطا في آخر عمرهما. قال شيخنا في النكت: فأما الغطريفى فلم أر من ذكره فيمن اختلط إلا هذا، وقد ترجمه حمزة السهمى في تاريخ جرجان، فلم يذكر شيئا من ذلك، وهو أعرف به فإنه من شيوخه".

قال ابن الكيال:" فإن كان قد حصل للغطريفي تغير فهو بعد موت الإسماعيلي".

توفي سنة: ٣٧٧هـ(١).

٣-أَبُو عبداللَّهِ الصُّوفِيُّ: أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن عبدالجبار بْن راشد.

روى عن: أبي خيثمة زهير بن حرب، ويحيى بن معين.

روى عنه: أبو أحمد بن عدي، وأَبُو بكر الإسماعيلي.

وثقه الدارقطني، والخطيب البغدادي، والذهبي.

توفي سنة: ٣٠٦هـ(٢).

٤-أَبُو خَيْثَمَة: زهير بن حرب بن شداد الحَرَشي(٣)، أبو خيثمة النسائي، مولى بني الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة (نزيل بغداد).

روى عن: الوليد بْن مسلم، ووهب بن جرير بن حازم.

روى عنه: ابنه أبو بكر أحمد بْن أَبِي خيثمة، وبقي بْن مخلد الأندلسي.

---

(١) تاريخ جرجان ٤٣١، تاريخ الإسلام ٤٤٣/٨، لسان الميزان ٤٩٥/٦، الكواكب النيرات ٤٠٣/١.

(٢) تاريخ بغداد ١٣٢/٥، السير ١٥٢/١٤، الميزان ٩١/١.

(٣) الحَرَشي: نسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. (اللباب ٣٥٧/١).

قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة، ثبتا، حافظا، متقنا".

قال ابن حجر: "ثقة ثبت".

توفي سنة: ٢٣٤ هـ، خ م د س ق[١].

٥-وَهْبُ بْنُ جَرِير: بن حازم الجَهضَمي[٢] من الأزد. ويكنى أبا العباس.

روى عن: أبيه، وعبد الله بن عون.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

قال ابن حجر: "ثقة".

توفي سنة: ٢٠٦هـ، ع[٣].

٦-أبو وهب: جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي، ثم العتكي، وقيل الجَهْضَمى، أبو النضر البصري (ابن أخي جرير بن زيد).

روى عن: حميد الطويل، وقتادة.

روى عنه: أيوب السختياني، وولده وهب بن جرير.

وثقه العجلي، وابن معين.

قال ابن سعد: "ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره".

قال شعبة: "ما رأيت بالبصرة أحفظ من رجلين: من هشام الدستوائي، وجرير بن حازم".

قال ابن مهدي: "هو أثبت من قرة".

قال: "واختلط -يعنى جريرا؛ فحجبه أولاده؛ فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه".

---

(١) تاريخ بغداد ٥٠٩/٩، تهذيب الكمال ٤٠٣/٩، التقريب ٢٠٤٢.

(٢) منسوب إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة وهو بطن من الأزد وهم ينسبون إلى جهضم بن عوف. (اللباب ٣١٧/١).

(٣) الطبقات الكبرى ٢١٨/٧، التاريخ الكبير ١٦٩/٨، المتفق والمفترق ٢٠١٢/٣، تهذيب الكمال ١٢٣/٣١، التقريب ٧٤٧٢.

وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح"، وقال: "تغير قبل موته بسنة"، لكنه لم يحدث بعد اختلاطه كما ذكر ذلك ابن مهدي.

وقال ابن عدي: "له أحاديث كثيرة عن مشايخه، وهو مستقيم الحديث، صالح فيه، إلا روايته عن قتادة، فإنه يروي عن قتادة أشياء لا تتابع، يرويها غيره، وجرير من ثقات الناس، حدث عنه الأئمة من الناس".

قال ابن حجر: "ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه".

توفي سنة: ١٧٠ هـ، ع[١].

٧-يُونُسَ الأَيِلِيّ: يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويقال يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد، الأيلي[٢] أبو يزيد القرشي، مولى معاوية بن أبي سفيان.

روى عن: الزهري، ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه: بهلول بن راشد، وجرير بن حازم.

قال ابن المبارك: "كتابه صحيح".

قال يحيى بن معين: "معمر ويونس عالمان بحديث الزهري".

قال العجلى: "ثقة".

ذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي: "أحد الأثبات".

قال ابن حجر: "ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلًا وفي غير الزهري خطأ".

قال أبو زرعة: "لا بأس به".

---

(١) الطبقات الكبرى ٢٠٥/٧، التاريخ الكبير ٢١٤/٢، الكامل ٣٤٥/٢، السير ٩٩/٧، الميزان ٣٩٢/١، التقريب ٩١١.

(٢) نسبة إلى أيل بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر، خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء في كل نوع. الأنساب ٤٠٩/١.

توفي سنة: ١٥٩هـ على الصحيح، وقيل ١٦٠هـ، ع[١].

٨-الزهري: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر.

روى عن: أنس بن مالك، وسهل بن سعد.

روى عنه: صالح بن كيسان، وعكرمة بن خالد.

قال ابن حجر: "الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه".

توفي سنة: ١٢٥هـ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، ع[٢].

٩-عبيد اللَّه بْن عبد الله: ابن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، الفقيه الأعمى (أحد الفقهاء السبعة بالمدينة).

روى عن: ابن عباس، وابن عمر.

روى عنه: الزهري، وصالح بن كيسان.

قال ابن حجر: "ثقة، فقيه، ثبت".

توفي سنة: ٩٤هـ، وقيل ٩٨هـ، وقيل غير ذلك، ع[٣].

١٠-ابن عَبَّاسٍ: صحابي جليل -رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

أخرجه **البخاري**، كتاب الحج، باب الركوب والارتداف في الحج، ١٣٧/٢، رقم ١٥٤٤، عن طريق عبدالله بن محمد، عن وهب بن جرير به، بلفظه.

---

(١) التاريخ الكبير ٤٠٦/٨، الثقات للعجلي ٣٧٩/٢، الجرح والتعديل ٢٤٧/٩، الثقات ٦٤٨/٧، تهذيب الكمال ٥٥٧/٣٢، الكاشف ٤٠٤/٢، التقريب ٧٩١٩.

(٢) التاريخ الكبير ٢٢٠/١، التقريب ٦٢٧٩.

(٣) السير ٤٧٥/٤، التقريب ٤٣٠٩.

وأخرجه **مسلم**، كتاب الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر، ٢/٩٣١، رقم ١٢٨١، من طريق عطاء، عن ابن عباس بلفظه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، رجال إسناده ثقات.

الحديث الثاني:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْن أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عبدالرَّحْمَن بْن عبداللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا".

دراسة الإسناد:

١-أَبُو بَكْرِ الإِسْمَاعِيلِيُّ: حافظ، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

٢-مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْن الْقَاسِم: العبدي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

٣-الْمَدَائِنِيُّ: عبدالله بن إسحاق بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن حماد بن يعقوب، أبو مُحَمَّد الأنماطي المدائني[(١)].

روى عن: عبدالأعلى بن حماد، وعثمان بن أبي شيبة.

روى عنه: أبو بكر بن الجعابي، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: ثقة، مأمون.

قال الخطيب البغدادي: ثقة.

توفي سنة: ٣١١هـ[(٢)].

(١) المدائني: نسبة إلى المدائن، وهي بلدة قديمة مبنية على الدجلة. (الأنساب ١٢/ ١٤٣).

(٢) تاريخ بغداد ١١/٦٦.

٤-أَبُو بَكْرِ بْن أَبِي النَّضْرِ: واسم أبي النضر: هاشم بن القاسم البغدادي (وأكثر ما ينسب إلى جده) اسمه كنيته، وقيل اسمه محمد وقيل أحمد.

روى عن: جده أبي النضر، ومحمد بْن بشر العبدي.

روى عنه: أبو الْعَبَّاس السراج، وأبو يعلى الموصلي.

قال الذهبي وابن حجر: ثقة.

توفي سنة: ٢٤٥ هـ، م ت س[(١)].

٥-أَبُو النَّضْرِ: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، ويقال: التميمي، الخراساني، أبو النضر، ولقبه قيصر (مشهور بكنيته).

روى عن: شعبة بن الحجاج، وعبدالرحمن بْن عبداللَّهِ بن دينار.

روى عنه: يحيى بْن مَعِين، وأبو بكر بن أَبي النضر.

قال يحيى بْن مَعِين، وابن سعد، والعجلي: ثِقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو حاتم: صدوق.

قال ابن عدي: لم أذكر لَهُ شيئا من مسنده؛ لأني لم أر له حديثا منكرا فأذكره، وقد روى عَنْهُ الأئمة، وعندي لا بأس بِهِ.

الخلاصة: ثقة ثبت، لما عرف من التشدد عند أبي حاتم، قال الذهبي: ثقة صاحب سنة تفتخر به بغداد، وقال ابن حجر: ثقة ثبت.

توفي سنة: ٢٠٧ هـ، ع[(٢)].

٦- عبدالرَّحْمَن بْن عبداللَّهِ بْنِ دِينَار: القرشي العدوي، المدني، مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب.

روى عن: أبي حازم سلمة بن دينار، وأبيه عبداللَّهِ بْن دينار.

روى عنه: أبو النضر هاشم بن الْقَاسِم، ويحيى بْن سَعِيد القطان.

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢٩٣/٥، الكاشف ٤١٣/٢، التقريب ٧٩٩٤.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٤١/٧، الثقات للعجلي ٣٢٣/٢، الجرح والتعديل ١٠٥/٩، الثقات ٢٤٣/٩، الكامل ٤١٨/٨، تهذيب الكمال ١٣٣/٣٠، الكاشف ٣٣٢/٢، التقريب ٧٢٥٦.

قال يحيى ابن معين: في حديثه ضعف، وقد حدث عنه يحيى القطان.

قَال أَبو حاتم: فيه لين، يكتب حديثه، ولا يحتج به.

قال ابن عدي: بعض ما يرويه منكر مما لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء.

قال الذهبي: صالح الحديث، وقد وثق.

قال ابن حجر: صدوق، يخطئ.

من السابعة، خ د ت س[١].

٧-أبو حَازِم: سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفزر التمار[٢]، المدني، القاص، الزاهد، الحكيم، مولى الأسود بن سفيان المخزومي.

روى عن: سهل بن سعد الساعدي، وعطاء بن أَبي رباح.

روى عنه: سفيان الثوري، وعبدالرحمن بن عبداللَّهِ بْن دينار.

قال ابن حجر: ثقة عابد.

توفي في خلافة المنصور، من الخامسة، ع[٣].

٨-سَهْلِ بْنِ سَعْد: بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس، و يقال: أبو يحيى، المدني.

روى عن: النبي ﷺ، وعاصم بن عدي.

روى عنه: أبو هريرة، وسعيد بن المسيب.

له ولأبيه صحبة، رضي الله عنهما.

توفي سنة: ٨٨ هـ وقيل بعدها بـ المدينة، ع[٤].

---

(١) التاريخ الكبير ٣١٦/٥، الجرح والتعديل ٢٥٤/٥، الكامل ٤٨٦/٥، تهذيب الكمال ٢٠٨/١٧، الميزان ٥٧٢/٢، التقريب ٣٩١٣.

(٢) التمّار: نسبة الى بيع التمر. (الأنساب ٧٢/٣).

(٣) تهذيب الكمال ٢٧٤/١١، التقريب ٢٤٨٩.

(٤) أسد الغابة ٥٧٥/٢، الإصابة ١٦٧/٣، التقريب ٢٦٥٨.

تخريج الحديث:

أخرجه "**البخاري**"، كتاب الجهاد والسير، باب فضل رباط يوم في سبيل الله، ٣٥/٤، رقم ٢٨٩٢، عن طريق عبدالله بن منير، عن أبي النضر، به، بلفظه، مع زيادة في آخره.

أخرجه "**مسلم**"، كتاب الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، ١٥٠٠/٣، رقم ١٨٨١من طريق سفيان، عن أبي حازم، بعضه بمعناه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار، صدوق، لكنه يرتقي إلى الصحيح لغيره؛ لوجود الحديث في الصحيحين.

الحديث الثالث:

حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ الإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوعبد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجُنَيْدِ النَّيْسَابُورِيُّ بِجُرْجَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يحيى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِح الْوُحَاظِيّ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ ثَوْبٍ الرُّحْبِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ قَالَ: "حَلَفَ اللَّهُ بِعِزَّتِهِ وَقُوَّتِهِ: لا يَتْرُكُ عبد لبَاسَ الْحَرِيرِ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ أَلْبَسَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حَظِيرَةِ الْفِرْدَوْسِ، وَلا يَتْرُكُ شُرْبَ الْخَمْرِ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ سَقَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ، وَلا يَتْرُكُ عبد لبَاسَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَهُو يَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلاَّ أَلْبَسَهُ اللَّهُ فِي حَظِيرَةِ الْفِرْدَوْسِ".

دراسة الإسناد:

١-أَبُو بَكْرِ الإِسْمَاعِيلِيُّ: حافظ، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث.

٢-أَبُو عبداللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجُنَيْدِ النَّيْسَابُورِيُّ: ثم الإسفرايني.

روى عن: آدم بن أبي إياس، ومحمد بن كثير المصيصى.

روى عنه: أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، وأبو عوانة[(١)].

لم أقف على حاله في كتب الجرح والتعديل.

٣-مُحَمَّد بْن يحيى: بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري الإمام الحافظ.

روى عن: حفص بن عبدالله، عبد الرحمن بن مهدي.

روى عنه: سعيد بن منصور، ويعقوب بن شيبة.

قال ابن حجر: "ثقة، حافظ، جليل".

توفي سنة: ٢٥٨ هـ على الصحيح، خ ٤[(٢)].

٤-يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ[(٣)]: أبو زكريا، ويقال أبو صالح، الشامي الدمشقي، ويقال: الحمصي.

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٣٩/٥٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٨٦/٤، التقريب ٦٣٨٧.

(٣) الوُحاظي: نسبة إلى وحاظة، وهو بطن من حمير. (الأنساب ٢٨٦/١٣).

روى عن: إسماعيل بن عياش، وجميع بن ثوب.

روى عنه: محمد بْن يحيى الذهلي، ومحمد بْن يَزِيد بْن عبدالوارث.

قال ابن حجر: "صدوق، من أهل الرأي".

توفي سنة: ٢٢٢ هـ، خ م ت ق(١).

٥-جُمَيْعُ بْنُ ثَوْبٍ الرُّحْبِيُّ:

روى عَن: خَالِد بْن مَعدان، ويزيد بْن خُمَير.

روى عنه: بقية بن حرب، ويحيى بن صالح.

اتفقوا على تضعيفه: قال البخاري والدارقطني: "مُنكر الحديثِ".

قال أبوحاتم: "منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به".

قَالَ النسائي: "متروك الْحَدِيث".

قال ابن عَدِي: "رواياته تدل على أنه ضعيف".

قال الذهبي: "منكر الحديث واهٍ"(٢).

٦-خَالِدُ بْنُ مَعْدَان: بن أبي كرب الكلاعي، أبو عبدالله الشامي الحمصي.

روى عن: أبي أمامة الباهلى، وأبي هريرة.

روى عنه: ثابت بن ثوبان، وزياد بن سعد.

قال ابن حجر: "ثقة، عابد، يرسل كثيرا".

توفي سنة: ١٠٣ هـ وقيل بعد ذلك، ع(٣).

٨-أَبو أُمَامَة: صدي بن عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي، غلبت عليه كنيته.

روى عن النبي.

روى عنه: شرحبيل بن مسلم، وخالد بن معدان.

صحابي مشهور رضي الله عنه.

---

(١) تهذيب الكمال ٣١/ ٣٧٨، التقريب ٧٥٦٨.

(٢) التاريخ الكبير ٢٤٣/٢، الضعفاء والمتروكون للنسائي ٢٨/١، الجرح والتعديل ٥٥٠/٢، الكامل ٤١٤/٢، تاريخ الإسلام ٤/ ٣٢٣، ديوان الضعفاء ٧٧٧/٦٦، لسان الميزان ٤٨٥/٢.

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم ٥٢، تهذيب الكمال ٨/ ١٦٨، التقريب ١٦٧٨.

توفي سنة: ٨١هـ، وقيل: ٨٦هـ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه **تمام الرازي** في "الفوائد"، ٢/٢٥٦، رقم ١٦٧٣، من طريق يزيد بن محمد بن عبدالصمد، عن يحيى بن صالح الوحاظي، به، بنحوه.

وأخرجه **أبو داود الطيالسي**، ٢/٤٥٤، رقم ١٢٣٠، و**أحمد**، ٣٦/٥٥١، رقم ٢٢٢١٨[٢]، و**ابن عبد البر** في "جامع بيان العلم"، ١/٥٩٦، رقم ١٠٢٥، من طريق علي بن يزيد، عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة، بعضه، بمعناه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه جميع بن ثوب متروك.

(١) الاستيعاب ٢/٧٣٦، تاريخ دمشق ٢٤/ ٥٠، أسد الغابة ٣/١٥، التقريب ٢٩٢٣.

(٢) إسناده ضعيف جدا؛ فيه يزيد بن علي بن أبي هلال متروك.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[سورة النمل:١٩].

فأحمده –سبحانه– على ما منّ به علي، أن يسر لي دراسة جزء من أحاديث كتاب (تاريخ جرجان)، وبعد هذه الجولة العلمية في رحاب سنة النبي ﷺ، **توصلت إلى النتائج التالية:**

١– أن كتاب (تاريخ جرجان) كتاب واسع في تاريخ الرجال، حاول السهمي أن يستقصي فيه علماء جرجان، وكور جرجان، ولم يقتصر على المحدثين فقط، وإنما شمل جميع من دخل جرجان.

٢– مكانة السهمي العلمية، والشخصية التي كان يتمتع بها، وتمكنه من علم الحديث، والرجال، والتاريخ.

٣– أنه أضاف تراجم لا توجد في غيره من الكتب لكثير من الحفَّاظ، مثل: إسماعيل بن زيد الجرجاني، وإسماعيل بن سعيد بن عبدالواسع، وسليمان بن داود بن أبي الغصن، وغيرهم.

٤– أن الجرجاني لم يلتزم الصحة في أسانيده، ففيه الصحيح، والضعيف، بل الموضوع أيضا.

٥– أنه خرّج أحاديث لا توجد عند غيره.

هذا ما تيسر لي، أرجو من الله القدير أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع قبولًا حسنًا، ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [سورة البقرة:١٢٧]، وأبرأ إلى الله من خطأ مقصود، وأستغفره من خطأ غير مقصود، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان، وأسأله -جلّ جلاله، أن يجعلني ممن يتشرف بخدمة كتابه الكريم، وسنة نبيه محمد -عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، والعمل بما فيهما، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا، وأن يجعل علمنا حجة لنا لا علينا، إنه الجواد الكريم.

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد ﷺ،

وآله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

١- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض-عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢- **الإصابة في تمييز الصحابة**، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى- ١٤١٥هـ.

٣- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ**، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: صالح أحمد العلي، الناشر: دار الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ /١٩٨٦م.

٤- **الأنساب**، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

٥- **بغية الطلب في تاريخ حلب**، المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر.

٦- **تاريخ إربل**، المؤلف: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ)، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، عام النشر: ١٩٨٠م.

٧- **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، المؤلف: شمس الدين أبو

عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

٨- **تاريخ بغداد**، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٩- **تاريخ الثِّقات**، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.

١٠- **تاريخ جرجان**، المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ)، المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م.

١١- **تاريخ دمشق**، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ/١٩٩٥ م.

١٢- **التاريخ الكبير**، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٣- **التحبير في المعجم الكبير**، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

١٤- **تذكرة الحفاظ**، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية

بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
١٥- **تلخيص تاريخ نيسابور**، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتاب خانة ابن سينا – طهران.
١٦- **تقريب التهذيب**، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
١٧- **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، المؤلف: محمد بن عبد الغني البغدادي، أبو بكر، سنة الولادة ٥٧٤/ سنة الوفاة ٦٢٩، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤٠٨هـ، مكان النشر: بيروت.
١٨- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
١٩- **الثِّقات**، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣م.
٢٠- **الجرح والتعديل**، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ/ ١٩٥٢ م.

٢١- **حدود العالم من المشرق إلى المغرب**، المؤلف: مجهول (توفي: بعد ٣٧٢هـ)، محقق ومترجم الكتاب (عن الفارسية): السيد يوسف الهادي، الناشر: الدار الثقافية للنشر، القاهرة، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

٢٢- **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧م.

٢٣- **الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم**، المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، فضلية الشيخ الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل، قدم له وراجعه ولخص أحكامه: فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

٢٤- **الرياض النضرة في مناقب العشرة**، المؤلف: أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري (المتوفى: ٦٩٤هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية.

٢٥- **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي**، المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٢٦- **سير أعلام النبلاء**، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٢٧- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، عبد الحي بن أحمد بن محمد

العكري الحنبلي، سنة الولادة ١٠٣٢هـ/ سنة الوفاة ١٠٨٩هـ، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرنؤوط، الناشر دار بن كثير، سنة النشر ١٤٠٦هـ، مكان النشر دمشق.

٢٨- **طبقات علماء الحديث**، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: ٧٤٤ هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٢٩- **الطبقات الكبرى**، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠م.

٣٠- **الضعفاء والمتروكون**، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٣١- **العباب الزاخر واللباب الفاخر**، المؤلف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (المتوفى: ٦٥٠هـ).

٣٢- **علوم الحديث ومصطلحه – عرضٌ ودراسة**، المؤلف: د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: ١٤٠٧هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة: الخامسة عشر، ١٩٨٤م.

٣٣- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٤- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث** للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى،

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
٣٥- **القاموس المحيط**، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت — لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.
٣٦- **قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر**، المؤلف: أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ - ٩٤٧ هـ)، عُني به: بوجمعة مكري / خالد زواري، الناشر: دار المنهاج — جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م.
٣٧- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ/١٩٩٢م.
٣٨- **الكامل في التاريخ**، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت— لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٣٩- **كشف الظنون**، المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١م.
٤٠- **الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثِّقات**، المؤلف: بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)، المحقق: عبد القيوم عبدرب النبي، الناشر: دار المأمون ـ بيروت، الطبعة: الأولى- ١٩٨١م.

٤١- **اللباب في تهذيب الأنساب**، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.
٤٢- **لسان الميزان**، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.
٤٣- **المتفق والمفترق**، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
٤٤- **المتكلمون في الرجال** (مطبوع ضمن مجموعة «أربع رسائل في علوم الحديث»)، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
٤٥- **مختصر تاريخ دمشق**، المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري.
٤٦- **المراسيل**، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.
٤٧- **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**، المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية–دمشق- بيروت، الطبعة: الأولى- ١٤١١هـ.
٤٨- **المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة**، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد شكور الميادیني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٤٩- **المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور**، المؤلف: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني، سنة الولادة ٥٨٢هـ/ سنة الوفاة ٦٤١هـ، تحقيق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، سنة النشر: ١٤١٤هـ، مكان النشر: بيروت.

٥٠- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.

٥١- النجوم **الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

٥٢- **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٥٣- **الوافي بالوفيات**، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.